مجلة تراثية نصف سنوية محكمة

المورد

تصدرها وزارة الثقافة والاعلام ـ دار الشؤون الثقافية العامة ـ جمهورية العراق

المجلد العشرون ـ العدد الثاني ـ ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م

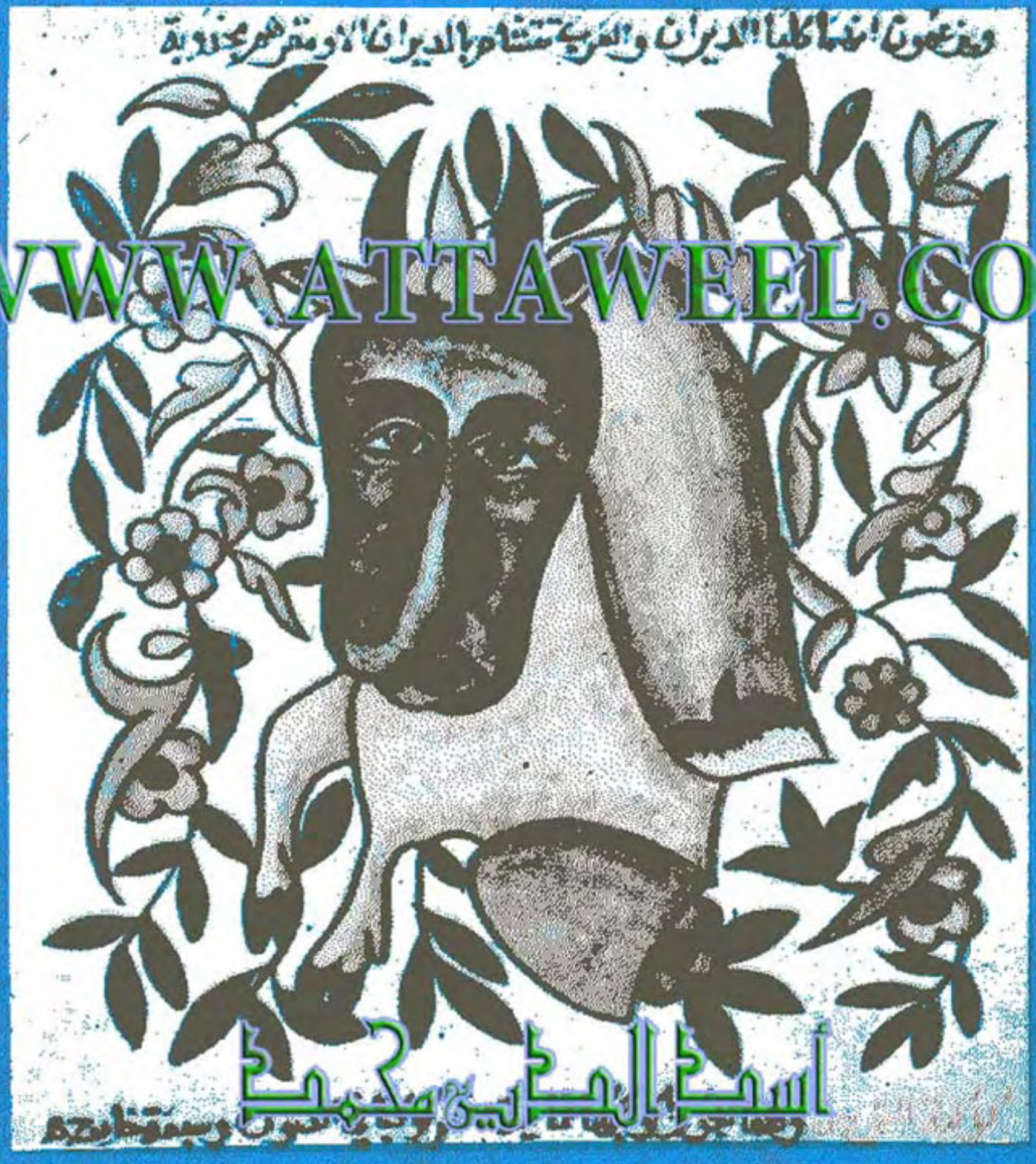

WWW.ATTAWEEL.COM

أسد الدين شيركوه

الاحلام وتفسيرها في التراث العربي

الجواهر والمعادن الثمينة والسيكولوجيا في الأحلام

دراسة
د. ناهض عبد الرزاق دفتر
كلية الاداب ـ جامعة بغداد

الاحلام وتعليلها العلمي :

النوم هو انقطاع الدماغ عن العمل انقطاعاً مؤقتاً ، والدماغ هو ذلك القسم من الجهاز العصبي الذي فيه الوجدان والادراك ، فاذا كان النوم خالياً من الاحلام خلوّاً تاماً ، فسبب ذلك ان الدماغ ، أو المراكز الدماغية المختلفة تكون في حالة سكون تام . ولما كانت هذه المراكز هي التي تدون آثار ما نحس به بحواسنا وما نشعر به فكان واجباً أن يكون النوم التام خالياً من كل وجدان أو ادراك لما يحيط بنا من الاشياء أو حول الجسم نفسه . والحلم هو يقظة الوجدان من سكونه من غير أن يستيقظ النائم ، فمركز البصر في الدماغ يكون ساعة السبات منقطعاً عن العمل ، فلا نرى شيئاً ، وليس سبب ذلك في اغماض عيوننا ، بل هو انقطاع مركز الدماغ الذي يدون صور المرئيات ويدركها عند العمل[1]. وقد ورد ذكر الاحلام في القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة ، ففي القرآن الكريم ما حدث للنبي ابراهيم حين أوحى الله اليه في المنام أن يذبح ابنه . وللنبي يوسف حين اشتهر في مصر بحذقه العجيب في تعبير الرؤيا . وفي الاحاديث النبوية الشريفة : « بقيت من بعدي المبشرات ، ولما سئل النبي عن المبشرات قال هي الرؤيا الصالحة[2]. واعتبر كتاب الامام محمد بن سيرين[3] من المصادر المهمة التي اهتمت بموضوع الرؤيا عند العرب ، وقد اشتمل الكتاب على العديد من الابواب تناول فيها مختلف حالات الرؤيا حيث ذكر ان الرؤيا حين كانت جزءاً من ستة واربعين جزءاً من النبوة ، لزم أن يكون المعبر عالماً بكتاب الله حافظاً لحديث رسول الله (ﷺ) وخبيراً بلسان العرب واشتقاق الالفاظ عارفاً بهيئات الناس ضابطاً لاصول التعبير عفيف النفس طاهر الاخلاق صادق اللسان ليوفقه الله لما فيه الصواب[4] . يذكر الامام محمد بن سيرين في الباب الثالث عشر من كتابه تعبير الرؤيا[5] : « في رؤية الجواهر والحلي والذهب والفضة والدنانير والدراهم والفلوس وغيرها ان الجواهر تختلف في التأويل باختلاف أجناسها وأقرانها في الرؤيا وبالجملة ان عرف عندها فهي نساء وأولاد وخدم ، وان كانت مجهولة كثيرة في العدد فهي قرآن وعلم وتسبيح وذكر فمن رأى انه أصاب لؤلؤة أصاب امرأة وجارية أو غلاماً كذلك ، ومن رأى انه اصاب ياقوتة أو زمردة أو شبه ذلك فان كانت امرأته حاملًا ولدت له جارية ، ومن رأى ان عليه عقد لؤلؤ فانه يحفظ كتاب الله تعالى ويكون كثير الامانة والورع والنسل والجاه في النساء والناس ، وان كان العقد مثلثاً أو مربعاً كان ذلك أقوى وأفضل فان رأى انه عجز عن حمل ذلك العقد وعن تقلده فهو بمنزلة من عنده علم كثير يعجز عن العمل به ومن رأى ان عليه قرطاً فانه يحفظ القرآن والعلم أو يعلم علماً فتجمل به بين الناس . والقرط للمرأة زوجها وأولادها . فمن رأى ان اللؤلؤ يخرج من فمه فانه يظهر منه كلام البر والعلم ويكون كثير الدرس في القرآن والتسبيح ، فان رأى انه ياكل اللؤلؤ ويضعه في فمه فانه يستر كلام الله في صدره ويكتب العلم ولا يظهرهما للناس وربما كان أكله اللؤلؤ تعلمه واستفادته ، ومن رأى انه ينثر اللؤلؤ في الطرقات والمزابل والاسواق فانه يتعلم العلم والحكمة ويضعهما عند غير أهلهما .

والقلادة المعمولة من ذهب أو من فضة مرصعة بالجواهر فانه تقليد أمانة وربما كانت الجواهر النفيسة اذا كثرت ولم يعلم عددها (تعتبر) أموالًا نفيسة يستفيدها ان كانت من معادن الارض .

أما الخرز فانها مال ولا خطر له ، وربما كان كلاماً أو علماً لا ينتفع به ، والقليل منه نساء وخدم[6]. والحلي الذي جرت به العادة تلبسه الرجال فهو زينة وجمال وقدر الرجال على قدر جواهره وصفته فان كانت منطقة محلاة فانه يصيب مالًا وشرفاً يستظرف به في الناس ، وربما يلي ولاية ويكون ذلك في نصف عمره ، فان كان في حليها جواهر وأصاب من المال ما يسود به أهل بيته أو يصيب ولداً يسود أهله ، وربما كانت كثر المناطق في وسطه أجود وأوثق وأجمل ، ومن رأى ان منطقته انقطعت أو انكسرت أو انتزعت أو حدث بها حادث فان ذلك فيمن تنسب اليه المنطقة . أما التاج في الاحلام فان رؤيته للرجل سلطان وعز شرف وعلو في الدنيا دون

الاخرة ، ومن رأى ان عليه تاجاً من ذهب أو فضة أو جوهر فانه يصيب مالًا وعزاً عظيماً ويكون فيه مضيماً لدينه . وتاج المرأة زوجها فان لم يكن لها زوج تزوجت رجلًا اعجمياً أو عربياً ويكون مرتفعاً ذاهبه وشرف . ومن رأى في عنقه طوقاً فانه يتقلد أمانة . أما الخاتم للرجل في الرؤيا هو ملكه وماله الذي يتجمل به بين الناس وسلطانه وعزه فمهما حدث فيه كان فيما ذكرنا وبناله ، وربما كان الخاتم امرأة وولد أو دابة أو غير ذلك على قدر حال الرائي ، وإن كان سلطاناً ملك من الملك ما يريد وان كان تاجراً ملك من التجارة ما يليق به كذلك سائر الناس في معايشهم ومن رأى ان خاتمه انتزع من يده ، ذهب عنه ما يملكه ، ومن رأى انه سرق أو ضاع فانه يدخل عليه فيما يملكه مكروه وعسر في امر من امور الناس . وفص الخاتم زآينه فان انكسر الخاتم وبقي فصه فان ما يملكه يذهب ويبقى ذكره وجماله بين الناس . وقال ان فص الخاتم ولده الذي يتجمل به وان كان الخاتم من حديد كان ما يملكه من نيل السلطان ، وان كان الخاتم ذهباً فان ما يملكه ويلبسه من جهة الحزام .... والدنانير المجهولة النوع والعدد اذا زادت على اربعة دنانير فانها مكروهة في التاويل ومن أصاب شيئاً منها يقع من الكلام في عرضه . أما الدينار الواحد أو ما زاد على الواحد الى الاربعة فانه اولاد على عدد تلك . أما سبائك الذهب وأوانيه فانها تدل على ذهاب شيء من ماله أو يغضب عليه السلطان .

أما الدراهم الفضية فانها تختلف باختلاف طبائع الناس فمنهم من رآها أو حصل عليها في النوم فانه اصاب منها في اليقظة ، ومنهم من اذا رآها أو اصابها فانه اصاب رزقاً حسناً مع كلام ومناقشة ، وقد تكون الدراهم كلاماً حسناً ، وأما الدراهم المغشوشة فرؤيتها تدل على كلام ردىء مغشوش وخصومة ، والفلس أو الفلوس فتعني كلام ردىء وسجن لمن ينال منها شيئاً . وهي تدل على الرزق الحسن والصناعة الرديئة »[٧].

وسنفرد لكل من الدينار والدرهم والفلس أبواباً خاصة .

الدينار (الذهبي) في الاحلام

والدينار في المنام دين حنيفي خالص وعلم ، والدينار الواحد ولد حسن الوجه ، والدنانير كنز وحكمة وولاية واداء شهادة ، فمن رأى انه ضيع ديناراً مات ولده ، أو ترك صلاة فريضة ، والدنانير الكثيرة اذا وقعت اليك امانات وصلوات ، ومن رأى انه ينقل الى منزله دنانير فهو مال ينقل اليه ، ومفرق الدنانير على الناس قروض يقرضها ، فان رأى ان في يده ديناراً فانه ائتمن انساناً على شيء فجاء به ، والدينار البهرج دين فيه خلوف ، والدنانير المطلية قلة دين وكذب وزور ، ونثار الدنانير على رجل سماع الكلام مكروه وزور ، والدنانير تدل على الكلام وربما دلت على هموم وغموم . والخمسة من الدنانير هي الصلوات الخمس فمن ضيع ديناراً ترك صلاة ، ومن رأى انه يبلع ديناراً فانه يخون في امانته . وربما دل الدينار على المحبوب أو المعاضدة والمساعدة . وربما دلت الدنانير على العلوم والايمان أو الهداية والخدمة مع السلطان والدنانير المعروفة العدد كالمائة ونحوها تدل على العلم والرزق من عمل اليه خاصة ان كان عدده شفعا ، والدنانير اذا دفعها الانسان لغيره أو ضاعت منه كانت ذهاب هم ونكد يزول عنه . وان أخذ دنانير في المنام قلد امانة ، والدينار الواحد الى الاربعة صالح يقال هي كلام من جهة النساء وكثرتها مال بخصام . ومن رأى انه اصاب دنانير معروفة فانه يصيبه من الهم بقدر ذلك . وان كان عددها مجهولًا فان همه يكون أشد وأقوى ، ومن رأى ان رجلًا اعطاه دنانير فانه رجل مظلوم وان دفعها هو الى آخر أو رآها عند رجل وهي مقطعة يكون خصومه شديدة فان وجدها في الأرض ملقاة فقال شديد ومنازعة تكون بينه وبين رجل ، ومن رأى انه اعطى ديناراً منقوشاً اتاه بعض ما يكره من أهله ، ومن يهمه أمره ، ومن رأى ان ميتاً أعطاه دنانير فقد سلم من الظلم ، ومن رأى انه أراد أن يعطيه ولم ياخذ منه شيئاً فليحذر أن يظلم أو يُظلم[٨].

وذكر ان الذهب تفسيره هم[٩].

رؤية الذهب دليل على الحزن والهم[١٠].

رؤية الذهب بالحلم معناه ان اموال الحالم ستذهب[١١].

رؤية الذهب يعني الضيق[١٢].

الدراهم (الفضة في الاحلام)

ذكر النابلسي في كتابه تعطير الانام ، عن الدرهم في الاحلام ، يدل على الولد لمن عنده حامل ، وقيل يدل على الذكر والتسبيح ، وقد يدل على الضرب المؤلم ، ومنهم من يرى الدراهم لمن أصابها في المنام انه يصيبها بعينها مثل عددها ، فان كانت الدراهم في صرة أو كيس أو جراب فانه سيودع سراً يحفظه لصاحبه بقدر ما حفظه من الدراهم ، والدراهم تدل على الكلام فان كانت جيادا فانها علم وكلام حسن وقضاء حاجة أو صلاة عدد الدراهم عدد اعمال البر ، والدراهم الواسعة تدل على دنيا واسعة ومن رأى على عضده دراهم مشدودة فانها صنعة يكتسبها ، ومن رأى ان له على انسان دراهم فان عليه شهادة حتى فان اعطاه اياها فكره مال عن الشهادة ، ومن رأى انه ضيع درهماً صحيحاً نصح جاهلًا ولم يسمع منه لانه ضيع الكلام الصحيح ، واصوات الدراهم تدل على الكلام الحسن . والدراهم التي لا نقش عليها تدل على كلام فيه ورع ، والدراهم التي عليها الصور تدل على بدعة لحاملها وضاربها ، والدراهم المقطعة خصومة لا تنقضي ، ورؤيا أخذ الدراهم خير من دفعها ، ومن رأى انه معه عشرة دراهم فصارت خمسة فانه ينقص ماله الى النصف ، وان كانت خمسة فصارت عشرة زاد ماله الى الضعف ، وفي سائر العدد الزيادة تدل

على الزيادة والنقص يدل على النقص ، والدراهم النقية صفاء دين صاحب الرؤيا وحسن معاملته ، والنثارمن الدراهم في المنام كلام حسن ، ومن رأى بيده درهماً فعاد فلساً اصابه الافلاس ، وان كان بيده فلساً فعاد درهماً نال ربحاً وخيراً ونصيحة ، وان عاد درهمه نصفاً فانه يخسر نصف ما بيده من المال وكذلك لو عاد ربعاً ، وان عاد الدرهم ديناراً فانه يكسب ، وان صار الدرهم قطعة ذهب فهو ذهاب . ووجود الدراهم ربح وسرور ، والدرهم البهرج غش وكذب ومعيشة في حرام واتيان الكبائر ، وقيل من اعطى دراهم جيادا طرية فانه يبكي عليه ، وان دفع هو الدراهم الى أحد بكى عليه ومن رأى انه ضاع له درهم أو سرق منه فانه يشكو ولده أو يصيبه ما يكره منه ، وان رأى انه انتزع منه أو ذهب عنه نهاباً لا رجوع فيه مات ولده أو غيره ، ومن سرق درهماً وتصدق به فانه يروي ما لا يسمعه وقال بعضهم الدراهم في الرؤيا دليل شر وجميع ما ختم بالسكة والدراهم الرديئة كلام سوء ، والدراهم مراهم يداوى بها جراح القلوب وتدرأ عن المحزون الحزن وتدل أيضاً على الهم فان كانت مزيفة كانت دالة على الغش في القول والفعل والنفاق والرياء في العمل ، والدراهم الواضحة ولاية وكورة أو مال مجموع وتدل على الحبس والضرب ، وتدل على البيع والشراء ، وهي أمن من الخوف أو سعة في الرزق ، واذا كانت الدراهم مخلوطة مع الدنانير دلت على اجابة الدعاء وقضاء الحوائج والشفاء من الامراض والمغشوش منها كلام رديء أو خادم لا خير فيه ، وربما دلت الدراهم في الاحلام على قضاء الحوائج جبراً »[١٣].

والفضة في الاحلام تفسيرها الرزق[١٤].

رؤية الفضة بالحلم معناه ان لصاحب الحلم قضية ستحل في صالحه فضة الله يفضيها[١٥].

الفلس (النحاس في الاحلام)

« الفلس في الحلم يعني كلام مع رياء ومجادلة ، ومن رأى انه بلع درهماً وأخرجه فلساً فانه زنديق ، والفلوس كلام رديء وصخب وشر ، واذا كانت الفلوس في الفاقة فانها قضاء حاجة ومن رأى فلوساً وقد كتب عليها اسم الله تعالى فانه قد رخص لنفسه في السماع واستعمال الشعر عوضاً عن القرآن ، ومن بلع ديناراً وأخرجه فلساً من دبره فانه يكفر بعد الاسلام لأن الدنيا دين والفلس غش وكفر ، والفلوس تعب وسأم لمن أصابها في المنام ، والفلوس تدل على الحزن والضيق وكلام يتبعه غم وربما دلت الفلوس على الرزق الحقير أو الفرج بعد الشدة أو سير العمل الكثير الاجر ، والفلوس تفلس في المحاكمات أو في المناظرات بين العلماء أو في المال »[١٦].

رؤية الفلوس في الاحلام دليل على الحزن والهم[١٧].

الفلوس المعدنية هم وكدر[١٨].

المال في الاحلام

الافلاس : يدل الافلاس في المنام على حل لضائقتك وفرج أو انجاز لاعمالك ، واذا كان صاحب الحلم من المقامرين كان ذلك رمزاً الى الخراب[١٩].

أما الاقتصاد والتوفير في المنام ، فانه يدل على السعادة والهناء[٢٠] .

البخل في المنام يدل على حظ غير منتظر في الاعمال المهملة ، ورؤية رجل بخيل أمام صندوق المال (الخزنة) يعد دراهمه تدل على ميراث قريب ، وكلما كبر حجم الصندوق كبر مقدار الميراث ، ومن رأى انه انفق عن طيب نفس منه أصاب خيراً ونعمة[٢١].

ومن شعر بالبرد في الاحلام يدل ذلك على فقره ، فمن وجد البرد في الظل فقعد بالشمس ذهب فقره ، والبرد في منام الصيف يدل على الفوائد والأرزاق[٢٢].

البلح في المنام ، من رأى انه أكل بلحاً دل ذلك على الصحة واستفادته من مال حلال[٢٣].

والبنك في الاحلام يدل على مصيبة طويلة المهد ، وخسارة في اللعب اذا كان الحالم من المقامرين[٢٤].

والبيض في المنام يدل على جمع المال[٢٥].

الذهب والفضة والوان الحلي والجواهر عند ابن سيرين ..

لقد ذكر الامام محمد بن سيرين في كتابه (منتخب الكلام في تفسير الأحلام) وفي الباب الاربعين منه ما يلي :

« أما معادن الارض فتدل على الكنوز والمال المحبوس وعلى العلم المكنوز وعلى الكسب المخزون لانها ودائع الله في أرضه أودعها لعباده لمصالحهم في دنياهم ودينهم فمن وجد منها معدناً أو معدنين أو معادن مختلفة نظرت في حاله فان كان حراثاً زراعاً بشرته عن عامه بكثرة الكسب بما تظهر في الارض له من باطنها وافلاذ كبدها من فوائدها وغلاتها ، وان كان طالباً للعلوم بشرته بنيلها ومطالعتها والظفر بها فان اباحها للناس في المنام وامتارها الانام بسببه في الاحلام دل ذلك على ما يظهر من علمه بالكلام وما ينشره من السنن والاعلام فان كان سلطاناً قهر عدوه ، أو معروفاً بالجهاد فتح على عددها مدناً من مدن الشرك وسبى المسلمون منها وغنموا وان كان كافراً بدعياً ورئيساً في الضلال داعياً كانت تلك فتناً يفتحها على الناس وبلايا ينشرها في العباد لان الله سبحانه سمي أموالنا أولادنا فتنة في كتابه ، ومعادن الارض أموال صامتة مرقوبة قارة كالعين المدفونة (الذهب) لا يحمد في التاويل لكراهة لفظه وصفرة لونه وتاويله حزن وغرم مال والسوار منه اذا لبسه ميراث يقع فمن رأى انه لبس شيئاً من الذهب فانه يصاهر قوماً غير اكفاء ، ومن أصاب سبيكة ذهب منه مال أو أصابه هم بقدر ما أصاب من الذهب أو غضب سلطان

وغرمه فان رأى انه يذيب الذهب خاصم في أمر مكروه ووقع في ألسنة الناس ، ومن رأى ان بيته مذهب أو من ذهب وقع فيه الحريق ، ومن رأى عليه قلادة ذهب أو فضة أو خرز أو جوهر ولي ولاية وتقلد امانة ، ومن رأى ان عليه سوارين من ذهب أو فضة اصابه مكروه مما تملك يداه والفضة خير من الذهب ولا خير في السوار والدملج قال رسول الله (ﷺ) رأيت كأني في يدي سوارين من ذهب فنفختهما فسقطا فاولتهما مسيلمة الكذاب ، والعنسي صاحب صنعاء ، ومن رأى ان عليه خلخالاً من ذهب أو فضة أصابه خوف أو حبس وقيد ويقال خلاخيل الرجال قيودها ليس يصلح للرجال شيء من الحلي في المنام إلا القلادة والعقد والخاتم والقرط والحلي كله للنساء زينة وربما كان تاويل السوار والخلخال والزوج خاصة ، والذهب اذا لم يكن مصوغاً فهو غرم واذا كان مصوغاً فهو أضعف في الشر لدخول اسم آخر عليه وقيل ان حلي النساء يدل للنساء على أولادهن فذهبه ذكورهن وفضته اناثهن ، وقد يدل المذكر منه على الذكر والمؤنث منه على الاناث (وحكي) ان امرأة أتت معبراً فقالت رأيت كان لي طستان من ذهب ابريز فانكسرت واندفن في الارض فطلبتها فلم أجدها فقال الك عبد مريض أو أمة قالت نعم قال انه يموت ورأى انسان كان عينيه من ذهب فمرض له ذهاب بصره .

(الفضة) مال مجموع والنقرة منه جارية حسناء بيضاء ذات جمال لان الفضة جوهر النساء فمن رأى انه استخرج فضة نقرة من معدنها فانه يمكر بامرأة جميلة فان كانت كبيرة اصاب كنزاً فان رأى انه يذيب فضة فانه يخاصم امرأته ويقع في ألسن الناس . وأما الدينار الاحمر العتيق الجيد دين حنيفي خالص ، والدينار الواحد ولد حسن الوجه ، والدنانير كذ وحكمة أو ولاية واداء شهادة ، فمن رأى انه ضيع ديناراً مات ولده أو ضيع صلاة فريضة ، والدنانير الكثيرة اذا وقعت اليك امانات وصلوات ، ومن رأى انه ينقل الى منزله أو قار دنانير فهو مال ينقل اليه لقوله تعالى (فالحاملات وقرا) فان رأى ان في يده ديناراً فانه قد ائتمن انساناً على شيء فخافه ، والبهرج دين فيه خلاف والمطلية قلة دين وكذب وزور ، ويذكر ابن سيرين ان الدنانير كتب تجيء أو صكاك ياخذها ، وان كانت الدنانير خمسة فهي الصلوات الخمس وربما كان الدينار الواحد ولد ، وجميع لباس الحلي محمود للنساء وهو لهن زينة وامور جميلة ، ربما دل على ما تفتخر به النساء ، وربما دل على اولادهن المذكر منه والمؤنث منه انثى وجميعه للرجال مذموم مكروه الا ما لا ينكر لباسه عليه[٢٦].

أما الدراهم فيذكرها الامام محمد بن سيرين بما يلي :

« الدراهم الجياد دين وعلم وقضاء حاجة أو صلاة ، والنقية دنيا صاحب الرؤيا ومعاملته كل احد على الوفاء وبقاء الكسب والامانة ، والصحاح ونثارها على رجل سماع كلام حسن صحيح ، وعددها اعداد أعمال البر لانها مكتوب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله ، ولا تتم الاعمال إلا بذكر الله تعالى فان رآها انسان فانه يتم أمر الدين والدنيا فان رأى معه صحاحاً واسعة حسناء فانه دين فان كان من ابناء الدنيا نال سعة ورزقاً حسناً وان كانت امرأته حبلى ولدت غلاماً حسناً له . والدراهم الكثيرة اذا اصابها افاد خير كثير في فرح وسرور فان رأى ان له على انسان دراهم جيادا صحاحاً فان له عليه شهادة حق ، وان طالبه بها مطالبته اياه بالشهادة فان ردها كذلك فهو شهادة بالحق والصحة فان ردها مكسرة مال في الشهادة فان ضيع درهماً حسناً فانه ينصح جاهلاً ولا يقبل منه ، والدراهم المزغلة غش وكذب وخلاف وخيانة في المعيشة واجتراء على الكبائر والتي لا نقش فيها كلام ليس فيه ورع ، والتي نقشها صور بدعة في الدين وفسق ، والدراهم المقطعة خصومة لا تنقطع وقبل بل ينقطع فيها المقال وأخذها خير من دفعها لان دفعها هم ، فان سرق درهماً وتصدق به فانه يروي ما لا يسمعه ، فان رأى معه عشرة دراهم فصارت خمسة نقص في ماله ، فان رأى خمسة صارت عشرة تضاعف ماله ، وقال بعضهم الدراهم في الرؤيا دليل شر وجميع ما ختم بالسكة . وقيل الدراهم تدل على كلام متواتر في الاشياء الجليلة ، وقيل الدراهم كلام وخصومة اذا كانت بارزة فان اعطى دراهم في صرة أو كيس استودع سراً ، وربما كان الدرهم الواحد ولداً ، والدراهم الجياد كلام حسن والدراهم الرديئة كلام سوء ، وحكي ان رجلاً اتى ابن سيرين فقال رأيت كاني اصبت درهماً كسروياً فقال تنال خيراً فلم يمس حتى افاده ، ثم اتى آخر فقال رأيت كاني أضرب الدراهم فقال أشاعر أنت ؟ فقال نعم ، (ورأى) رجل كانه وضع درهماً تحت لسانه فقص رؤياه على معبر فقال انك سترتد عن الدين فارتاع صاحب الرؤيا وقام وقصد الجهاد ليسلم دينه فلما تراءى الجمعان اسرته الكفار وضرب بالوان العذاب الى أن ارتد عن دينه ودليل ارتداده وطؤه اسم الله تعالى . (وجاء) رجل آخر فقال كاني أطأ وجه النبي (ﷺ) بقدمي ، فقال له ابن سيرين هل بت البارحة وخفك في رجلك قال نعم ، قال انزعه فنزعه فسقط منه درهم عليه اسم الله ورسوله ، ومن رأى كانه يستخدر أواني الذهب والفضة فانه يرتكب الآثام وما رؤي من ذلك للموتى أهل السنة فهو بشارة لقوله تعالى (يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب)[٢٧].

وما تقدم كان محاولة لجمع ما يخص المسكوكات والمعادن الثمينة في الاحلام وتفسيرها حسب آراء المختصين في هذا المجال .

الهوامش

(١) اسبيرو جسري : معجم الاحلام ، جـ ١ ، ١٩٣٠ ، مطبعة المقتطف والمقطم ، ص ٣٧ .

(٢) الدكتور علي الوردي : الاحلام بين العلم والعقيدة . بغداد ، ١٩٥٩ ، ص ٢٣ - ٢٤ .

(٣) محمد بن سيرين ، تعبير الرؤيا . القاهرة ، ١٩٣٤م ، المكتبة التجارية الكبرى .

(٤) كتاب تعبير الرؤيا ، للامام محمد بن سيرين ، دار التربية للطباعة والنشر ، بغداد ، بدون تاريخ .

(٥) محمد بن سيرين ، تعبير الرؤيا ، المصدر السابق ، ص ٣٧ .

(٦) المصدر السابق ، ص ٣٨ .

(٧) المصدر السابق ، ص ٣٩ .

(٨) النابلسي : تعطير الانام في تعبير المنام ، القاهرة ، ١٣٢٩ هـ ، جـ ١ و ٢ ، ص ٢٠١ - ٢٠٢ .

(٩) كاظم سعد الدين : تفسير الاحلام في منطقة الكرادة الشرقية ، التراث الشعبي ، العدد ٣ ، بغداد ، ١٩٧٣ ، ص ١٧١ .

(١٠) محمد خورشيد الدالوقي : رموز الاحلام التركمانية . التراث الشعبي ، العدد ٥ ، ١٩٧٣ ، ص ١٥٧ .

(١١) بتول سليمان داود . بعض من رموز الاحلام في مدينة الموصل . التراث الشعبي ، ١١ / ٩٧٣ ، ص ١٧٣ .

(١٢) شفيق مهدي الحداد : رموز الاحلام في منطقة الكوت ، التراث الشعبي ، العدد ٢ و ٣ ، ١٩٧٤ ، ص ١٦٢ .

(١٣) النابلسي : تعطير الانام ، ص ٢٠٢ - ٢٠٣ .

(١٤) كاظم سعد الدين : المصدر السابق ، ص ١٧١ .

(١٥) بتول سليمان داود : المصدر السابق ، ص ١٧٣ .

(١٦) عبدالغني النابلسي : تعطير الانام في تعبير المنام ، جـ ٢ ، ص ١٢٨ .

(١٧) محمد خورشيد الدالوقي : رموز الاحلام التركمانية ، مجلة التراث الشعبي ، العدد ٥ ، بغداد ، ١٩٧٣ ، ص ١٥٧ .

(١٨) كاظم سعد الدين : تفسير بعض الاحلام في منطقة الكرادة الشرقية ، التراث الشعبي ، العدد ٣ ، ١٩٧٣ ، ص ١٧١ .

(١٩) معجم الاحلام ، ١٩٣٠ ، جـ ١ ، ص ٩٩ .

(٢٠) المصدر السابق ، ص ١٠٠ .

(٢١) المصدر السابق ، ص ١٢١ .

(٢٢) المصدر السابق ، ص ١٢٣ .

(٢٣) المصدر السابق ، ص ١٣٦ .

(٢٤) المصدر السابق ، ص ١٣٨ .

(٢٥) المصدر السابق ، ص ١٤١ .

(٢٦) الامام محمد بن سيرين : منتخب الكلام في تفسير الاحلام ، ص ٢٠١ - ٢٠٢ .

(٢٧) الامام محمد بن سيرين : المصدر السابق ، ص ٢٠٢ - ٢٠٣ .

• • •